تدريس الفقه الإسلامي وأصوله في الجامعات وفقا لاستراتيجيات تربوية حديثة «الخرائط المفاهيمية أنموذجاً»

حمزة عبد الكريم حماد *

ABSTRACT

Dictation teaching technique is considered as one of the most standout teaching techniques, which is used nowadays to teach Islamic jurisprudence and its principles that affects declining learner's thinking level as well as predominance of traditional style. The study tries to provide new teaching methods, in basis of conception maps; therefore, the study is seeking to breakdown a ring around the teaching curriculums. The methodology is followed in this study is firstly the description method of conception maps theoretical background, then converted to the applied experimental method in designing conception maps for various aspects of Islamic jurisprudence and its principle. The research concluded to the importance of applying modern education theories in the Islamic science fields especially, jurisprudence and its principles. The study recommended applying this strategy on all other fields of Islamic studies.

Keywords: *Islamic Jurisprudence and Principles, Conception Maps, Education.*

* محاضر زائر، قسم الفقه وأصوله، أكاديمية الدراسات الإسلامية ،جامعة ملايا

قبل أن نبدأ:

إن موضوع إصلاح الفقه موضوع في غاية الأهمية وفي غاية الخطورة، ولكن نحتاج أول ما نحتاج نحن المنشغلون بهمِّ التدريس أن نصنع نموذج الفقيه الذي نريده من هو؟ ما مواصفاته؟ ما نوع المعرفة التي نريد أن نضعها في ذهنه؟ هل نريد أن نحشو دماغه تماماً في كمٍّ من المعلومات ونتركه، أو نريد أن نقدم له عشاء أم نعلمه صيد السمك؟ هل نريد أن نعلمه كيف يمارس النظر في مصادرنا الإسلامية لكي يواجه التحديات؛ أم نلقنه مجموعة من الجزئيات ونقول له: اذهب أنت وربك فقاتلا، هذه

الكلمات التي ختم بها أحد الباحثين دراسته[1] لفتت نظر الباحث إلى سؤال مفاده: ما هي أبرز طرق تدريس الفقه الإسلامي وأصوله في الجامعات؟ وهل يمكن تقديم نموذج عملي لتدريس الفقه الإسلامي وأصوله وفق الاستراتيجيات التربوية الحديثة بحيث يكون في متناول أيدي المشتغلين بتدريس الفقه وأصوله؟ ومن خلاله نُوظّف هذه الاستراتيجيات وتلك المناهج في تعليم الفقه الإسلامي وأصوله.

قبل الخوض في الإجابة على هذا السؤال الجزئي، نبدأ بالسؤال الكبير: ما هي أبرز الأساليب التدريس الجامعي بشكل عام؟ ثم ما هي أبرز أساليب التدريس المتبعة في الدراسات العليا؟ و بعد ذلك ما هي أبرز الأساليب المتبعة في تدريس الفقه الإسلامي؟

تغلب صبغة التدريس التلقيني على الدراسة الجامعية الأولى،[2] وتكاد تلك الصبغة أن تكون الصفة الغالبة على أسلوب التدريس على مستوى الدراسات العليا تلك الصبغة التي لا تسمح بالإبداع والتجديد، ويمكن عزو ذلك إلى

1 العلواني، طه جابر. التحديات التي تواجه الفقه الإسلامي. المؤتمر الثاني لكلية الشريعة، تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، ١٩٩٩، ص١٧٢.

2 زغريت، وائل. مشكلات طلبة الجامعة الأردنية داخل الحرم الجامعي وخارجه، (رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٤)، ص٥٥.; الكايد، خليل. المشكلات التعليمية والاجتماعية والمالية التي تواجه طلبة الجامعات الأهلية(الخاصة) في الأردن، (رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤)، ص٣٦ ; متولي، نبيل. المشكلات التعليمية والمالية والمعيشية لطلاب بعض الجامعات بالسودان (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد: ١٧ (سبتمبر،١٩٩١)، ص٢٣٤

الأساليب التقليدية التي يتبعها أعضاء الهيئة التدريسية، والتي تستند-أي الأساليب-على المحاضرة والتلقين، وفي هذه الحالة تكون فرصة الطالب في التعبير عن رأيه قليلة.[3]

وإذا عرجنا على أبرز الطرق المتبعة في تدريس الفقه الإسلامي فنجد أن أبرز الطرق المتبعة في التدريس في كليات الشريعة عموماً وفي الفقه الإسلامي على وجه خاص هو الطريق التقليدي أو الأسلوب الذي يعتمد على المحاضرة بصفة أساسية ويستخدم الأساليب الأخرى التي تتبع هذا الاتجاه، ويمكن عزو هذه المشكلة إلى عدم إطلاع المدرسين ومجاراتهم لما يستجد من طرق ومناهج حديثة في التدريس، فطبيعة المواد الشرعية تتطلب مدرسا صاحب عقل متفتح متقنا لأساليب التدريس الحديثة، قادرا على صياغة المعلومة وتقديمها بأسلوب بعيد كل البعد عن السر والتقليد وحشو الأذهان.

إن الدراسات الفقهية والشرعية اليوم تخرج حفظة وحملة فقه في الأعم الأغلب ولا تخرج فقهاء، تخرج نقلة يمارسون عملية الشحن والتفريغ والتلقين ولا تخرج مفكرين ومجتهدين يربون العقل وينمون التفكير.[4]

من هنا نبدأ

إذا، نخلص مما سبق إلى أننا بحاجة إلى إعادة النظر في الأساليب التدريسية المطبقة في تدريس الفقه الإسلامي وأصوله، وقد أوصى عدد من الباحثين إلى

---

[3] حوامدة، باسم. مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية،(أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤)، ص٣٦، ص٦١.; عثمان، سليم.مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية، (رسالة ماجستير، جامعة النجاح، 2000)، ص69.

[4] الزعبي، إبراهيم. مشكلات طلبة كليات الشريعة في الجامعات الأردنية الرسمية، وعلاجها من منظور إسلامي، (رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠٠٢)، ص٥١، ص٧٨-٧٩. ; حسنة، عمر عبيد من مقدمة كتاب تكوين الملكة الفقهية للدكتور محمد عثمان شبير، الدوحة : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩٩، ص٣٩.; زوزو، فريدة . التفكير الإبداعي في المناهج الدراسية لمقررات الفقه وأصوله. مجلة إسلامية المعرفة، عدد ٤١ (صيف ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)، ص١٤٣.

ضرورة الاستفادة من أساليب التدريس الحديثة في تدريس الفقه الإسلامي،[5] وهذا ما أوصى به مؤتمر تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات،[6] ومؤتمر علوم الشريعة في الجامعات.[7]

يحاول الباحث في هذه الورقة البحثية أن يتجاوز الحدود النظرية المتمثلة بالوقوف والجمود عند حدود التوصيات الورقية؛ بأن يعرض أنموذجا تطبيقيا لتدريس الفقه الإسلامي وأصوله وفق استراتيجية الخرائط المفاهيمية،[8] وذلك في النقاط الآتية:

أولاً : الخرائط المفاهيمية، الفلسفة والمفهوم والتاريخ.

ثانياً : أهمية استراتيجية الخرائط المفاهيمية.

ثالثاً : خطوات بناء الخرائط المفاهيمية.

رابعاً : توظيف الخرائط المفاهيمية داخل المحاضرة

خامساً: نماذج تطبيقية.

---

[5] انظر : الصلاحين، عبد المجيد. تدريس الفقه الإسلامي، الأهداف و الوسائل، مؤتمر: تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات، ص436. ; عليمات، حمود. الأبعاد الاجتماعية والمنهجية في التعليم الفقهي، مؤتمر: تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات، ص556.

[6] داود، هايل (تحرير). توصيات مؤتمر تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات، مؤتمر: تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات، ص٥٦٤ – ٥٦٥.

[7] ملكاوي، وأبو سل، فتحي، ومحمد.(تحرير). توصيات مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات. مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات، عمان، ١٩٩٥، ج٢، ص١٣.

[8] عرض أ.د. شفيق علاونة عدداً من البحوث التي تناولت أساليب تدريس الدراسات الإسلامية، وتوصل إلى أن ما أجري من البحوث على مستوى التدريس الجامعي كان بسيطا يكاد يقتصر على أوراق شبه نظرية قُدمت في مؤتمرات علمية عقدتها بعض كليات الشريعة في بعض الجامعات، أما البحوث التي كانت قريبة من البحث الميداني فقد اقتصرت على قضايا ذات علاقة بالتعلم والتعليم المدرسي وليس الجامعي. انظر هذه المسألة تفصيلا في: علاونة، شفيق فلاح. البحث المتعلق بأنشطة التعليم والتعلم الخاصة بالدراسات الإسلامية في الجامعات، ضمن كتاب: البحث التربوي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية في التعليم الجامعي، عمان: دار الرازي، ٢٠٠٣م، ص١٧٠.

أولا: الخرائط المفاهيمية، الفلسفة والمفهوم والتاريخ

عقل المتعلم بناء معرفي منظم، يتكون من أبنية معرفية منظمة من المفاهيم والأفكار الكبرى تترتب في هذه الأبنية بشكل هرمي، حيث تحتل الأفكار الكبرى والمفاهيم العريضة رأس الهرم ومناطقه العليا، وبالنزول إلى قاعدة الهرم تتدرج المفاهيم من الكبير إلى الصغير فالأصغر، ويمثل كل بناء منها وحدة تطور معرفي تبرز ما لدى المتعلم من استعدادات، وخبرات وأفكار، ويتفاعل الفرد ويتعلم ويُنتج في ضوء هذه الإمكانيات، فالطالب يحتاج إلى أداة تساعده على تعلم كيف يتعلم بشكل صحيح وفاعل، وتمثّل منظماً تمهيدياً للتعلم وأداة تخطيط بصرية محسوسة تساعد المتعلم على دمج المفاهيم الجديدة ضمن بنيته المعرفية.[9]

إن الخرائط المفاهيمية تُعّرف بكونها: أداة تخطيط لتمثيل مجموعة من المعاني المترابطة ضمن شبكة من العلاقات بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية والأقل تجريدا، ويتم الترابط بين هذه المفاهيم بخطوط، فهي أداة تعكس البنية المفاهيمية المنطقية والنفسية والمعرفية، وتضم سلسلة من الخطوات التشعبية التي يتم فيها تجريد المعرفة من شكلها الخطي إلى الهرمي.[10]

وللخرائط المفاهيمية تاريخ طويل يزيد على العشرين عاما، حيث طورها نوفاك ورفاقه في جامعة كورينل في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعود جذورها إلى نظرية أوزوبل في التعلم اللفظي التي تدور بشكل رئيس حول مفهوم التعلم ذي المعنى، الذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وإدراك من الطلبة بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديهم سابقا.[11]

---

9 القاسم، وجيه بن قاسم. ملخص لاستراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم، منشور في موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج:
http://:www.abegs.org/aportal/Default.aspx

10 ريان، محمد هاشم. استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير، الكويت: مكتبة الفلاح، 2006م، ص246.

11 الحسيني، ذياب صالح. فاعلية استراتيجيتي التعلم بالاكتشاف والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت،(رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2007م)، ص8

ثانياً: أهمية استراتيجية الخرائط المفاهيمية :

- من خلال مراجعة الأدب التربوي[12] يتضح أن استراتيجية الخرائط المفاهيمية ذات أهمية بالغة في العملية التعليمية؛ ذلك لأنها:
- تساعد الطلبة على تعلمهم كيف يتعلمون، مما يؤدي إلى تنمية المهارات العقلية لديهم، وتزيد من قدرتهم على التفكير.
- تسهل حدوث التعلم ذي المعنى، بحيث يقوم الطلبة بربط المعرفة الجديدة بالمفاهيم السابقة التي لها علاقة بالمعرفة الجديدة.
- تجعل الطلبة قادرين على تعلم المفاهيم ومعرفة العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف، مما ييسر تعلمها.
- تقود الطلبة إلى المشاركة الفعلية في تكوين بنية معرفية متماسكة متكاملة مرتبطة بمفهوم أساسي.
- توفير قدر من التنظيم الذي يُعد جوهر التدريس الفعال، وذلك بمساعدة الطلبة على رؤية المعرفة المفاهيمية الهرمية الترابطية.
- تعمل على تنمية التفكير الإبتكاري لدى الطلبة، وتصحيح المفاهيم الخطأ لديهم.

---

[12] انظر: قطامي والروسان، يوسف و محمد. الخرائط المفاهيمية، عمان: دار الفكر، ٢٠٠٥م، ص٣٦-٣٧.; الجلاد، ماجد زكي. أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية، مجلة جامعة الملك سعود، م 18، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية 2، 2006/ 1426، ص612-611.; اليتيم، شريف سالم. أثر التكامل بين استراتيجيتي التدريس البنائيتين: دورة التعلم والخارطة المفاهيمية في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو العلم وإدراكاتهم للبيئة التعليمية الصفية،(أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، 2006)، ص4-3.; صوافطة، وليد عبد الكريم. أثر التدريس بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات العلمية لدى الطلبة، (أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2005م)، ص 35-34.; نوفاك و جووين، جوزف وبوب. تعلم كيف تتعلم، ترجمة: أحمد الصفدي، و إبراهيم الشافعي، الرياض: جامعة الملك سعود، 1995، ص22.; الشملتي، عمر عبد القادر. أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم و الخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية، (أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2004)، ص35 وما بعدها.

- تساعد على توضيح بنية المادة في صورة شبكة مفاهيمية تمكن الطلبة من فهم المادة واستيعابها بصورة أفضل.
- تساعد الخرائط المفاهيمية الطلبة على مواجهة التحديات التي تواجههم عند تعلمهم مادة دراسية معينة، وتكوين علاقات بين المفاهيم، ومعرفة كيف يتعلمون.
- تساعد الخرائط المفاهيمية على التنظيم الهرمي للمعرفة، ومن ثمّ يتبعها تحسين في قدرة الطلبة على استخدام المعلومات الموجودة لديهم.
- تزود الطلبة بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه.
- تساعد على الفصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية.
- تساعد المعلم على معرفة سوء الفهم الذي قد ينشأ عند الطلبة .
- تساعد المعلم على التركيز حول الأفكار الرئيسة للمفهوم الذي يقوم بتدريسه.
- تساعد على بقاء أثر التعلم لأطول فترة .
- تقلل القلق عند الطلبة وتغير اتجاهاتهم نحو المفاهيم الصعبة.

ثالثاً: خطوات بناء الخرائط المفاهيمية:

أما خطوات بناء استراتيجية الخرائط المفاهيمية، فهي على النحو الآتي:[13]

- تحديد الموضوع.
- قراءة الموضوع واستخراج المفاهيم الأساسية فيه.
- كتابة المفاهيم على السبورة أو جهاز العرض الرأسي أو الحاسب الآلي.
- ترتيب المفاهيم من العام إلى الخاص.

---

[13] ريان. استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير، مرجع سابق، ص٢٤٨. قطامي والروسان. الخرائط المفاهيمية، مرجع سابق، ص٥٠.

- استخدام الترتيب كدليل لبناء الخرائط المفاهيمية على شكل خط عمودي، بحيث توضع المفاهيم الأعم في القمة، والمفاهيم الفرعية المرتبطة بالمفهوم الرئيس في الأسفل.
- وضع المفاهيم في مربعات أو أشكال بيضاوية أو أشكال دائرية والربط بينها بخطوط.
- وضع الجمل أو الكلمات المناسبة على الخطوط لوصف العلاقة أو الرابطة بين المفاهيم.
- تعديل الخرائط المفاهيمية في ضوء التغذية الراجعة الناتجة من المتعلمين.
- إعطاء المتعلمين وقتا كافيا لقراءتها وتأملها واستخلاص النتائج منها.
- إجراء تقويم ختامي؛ للتأكد من تنظيمها وترتيبها وفهم المتعلمين لها.

رابعاً: توظيف الخرائط المفاهيمية داخل المحاضرة

يمكن لمدرس الفقه الإسلامي وأصوله الخرائط المفاهيمية داخل المحاضرة لأكثر من هدف، منها:

1. التمهيد للدرس والمراجعة السابقة بحيث يربط المعلم بين التعلم السابق والتعلم اللاحق..
2. يستطيع المعلم استخدام الخرائط بغية عرض المادة على شكل متدرج، وقد يبدأ برسمها داخل غرفة الصف، ويبنيها اعتمادا على الشرح، فكلما شرح جزءا أضافه إلى مكانه في الخريطة، وقد يأتي بها كاملة على لوحة أو شفافية، ويعرضها جزءا جزءا إلى أن يكتمل شرح الموضوع كاملا، فكأنه ببناء هذه الخريطة؛ يبني المعلومات في ذهن الطالب، فإذا انتهى الموضوع عرض الخريطة كاملة.
3. ويستطيع المعلم كذلك جعلها طريقة لتقويم الطلبة، بحيث يعد المعلم قبل الحصة خريطة مفرغة، ويطلب من الطلبة القيام بتعبئتها بناء على المعلومات والمفاهيم المعطاة لهم.

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى ضرورة التنويع في أشكال الخرائط؛ كيلا يتسرب الملل إلى نفوس الطلبة من شكل واحد دائم للخريطة يستخدمه المعلم في كل مفردات المادة.

خامساً: نماذج تطبيقية[14]

انتهت الدراسة إلى مفهوم الخرائط المفاهيمية وفلسفتها وتاريخها، وكذلك أهميتها، وخطوات البناء، ونقف الآن مع الشق الأهم ألا وهو النماذج التطبيقية لهذه الاستراتيجية في ميدان الفقه وأصوله.

حاول الباحث في هذه النماذج أن يمزج بين عدة أمور؛ أشكال وهياكل متعددة للخرائط المفاهيمية حسب الموضوع من جهة، و المادة العلمية في هذه النماذج التطبيقية راعى فيها الباحث أن يُوظف كتب التراث الفقهي في هذا المضمار إضافة إلى الكتب الفقهية الحديثة من جهة أخرى، وكذلك مزج الباحث بين عدة أبواب في الفقه وأصوله، فقد عرض نماذج ضمن أبواب فقهية متعددة؛ مثل نظام الأسرة في الإسلام، ونظام العقوبات في الإسلام، إضافة إلى المعاملات المالية المعاصرة.

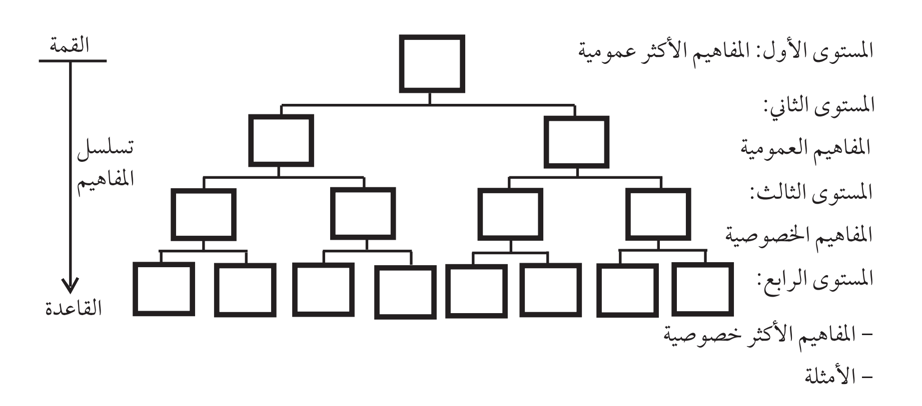
والنماذج التطبيقية على التفصيل هي:

الرقم	الموضوع
١.	رسم تخطيطي لخريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية
٢.	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع الحوالة في المعاملات في الفقه الإسلامي
٣.	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع المهر في نظام الأسرة في الفقه الإسلامي
٤.	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية للقواعد الأصولية اللغوية في أصول الفقه

[14] هناك بعض البرامج التي تساعد المعلم في إعداد الخرائط، منها: برنامج Visual Mind، وبرنامج MindManager، ويمكن زيارة بعض المواقع التي تُعنى بهذا الأمر، منها:http: //www.visual-mind.com،http: //www.imindmap.com

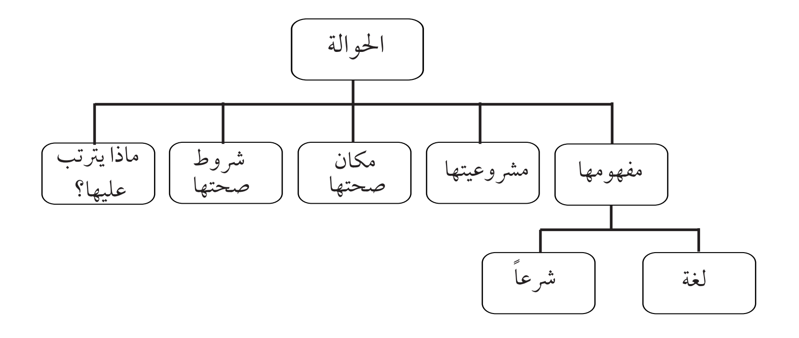
٥.	خريطة مفاهيمية متعددة المحاور لحد الحرابة "نظام العقوبات في الفقه الإسلامي
٦.	مخطط لخريطة مفاهيمية للمقارنة بين شيئين
٧.	خريطة مفاهيمية للمقارنة بين خطاب الضمان والكفالة" في الفقه الإسلامي"
٨.	خريطة مفاهيمية للمقارنة بين الظاهر والنص" في أصول الفقه"
٩.	مخطط لخريطة مفاهيمية فقاعية
١٠.	خريطة مفاهيمية فقاعية لأبرز أعمال التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية في المعاملات المالية المعاصرة
١١.	خريطة مفاهيمية فقاعية لمباحث الحكم في أصول الفقه

1. رسم تخطيطي لخريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية[15]

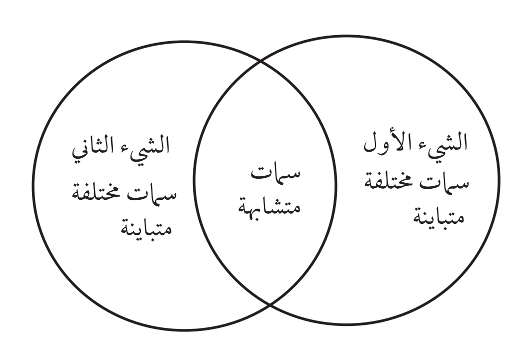


[15] الغامدي، بندر. خرائط المفاهيم. الجبيل: الإدارة العامة للهيئة الملكية- إدارة التعليم، 1427هـ/ 1428هـ، ص 4.

2. خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع الحوالة في المعاملات في الفقه الإسلامي[16]



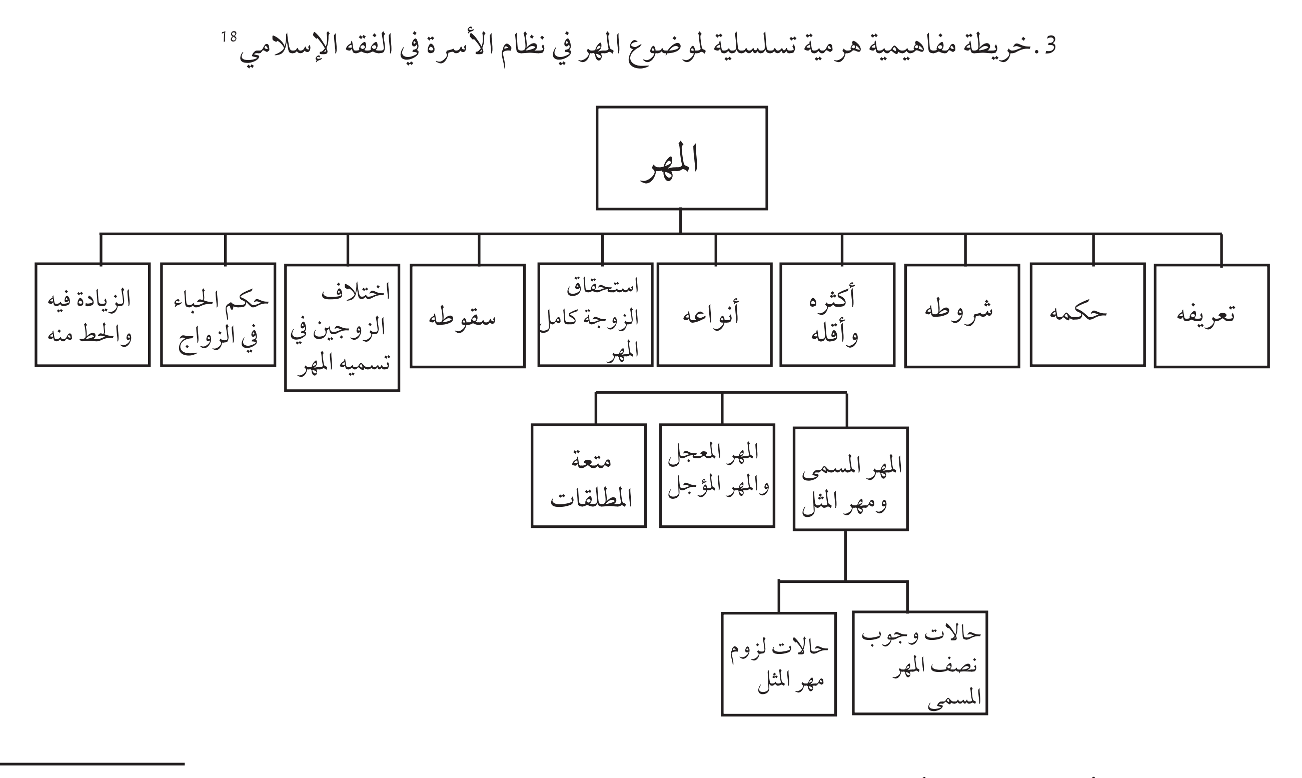
6. خريطة مفاهيمية للمقارنة بين شيئين[17]



[16] مصدر المادة العلمية: الموصلي عبد الله بن محمود. الاختيار لتعليل المختار. تحقيق: زهير الجعيد، بيروت: دار الأرقم،(د.ت)، ج٣، ص ٥ – ٧.

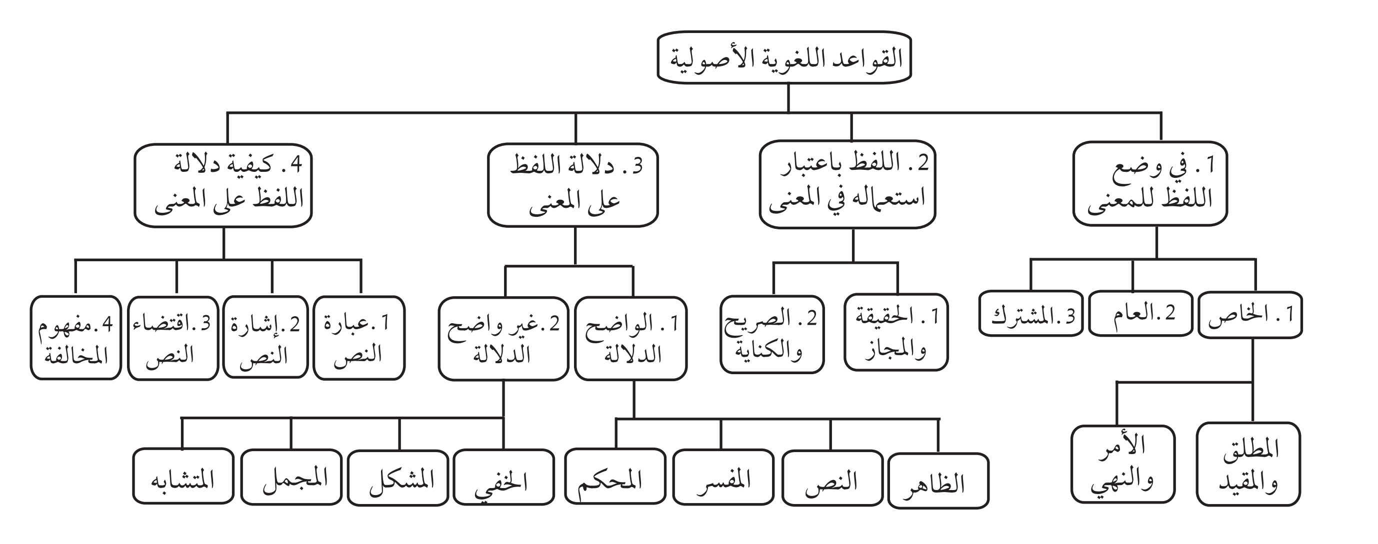
[17] دايراسون، مارغريت. **استخدام خرائط المعرفة لتحسين التعلم**، ترجمة: قسم الترجمة بمدارس الظهران الأهلية الدمام، الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر، ص٥٢

3. خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع المهر في نظام الأسرة في الفقه الإسلامي[18]



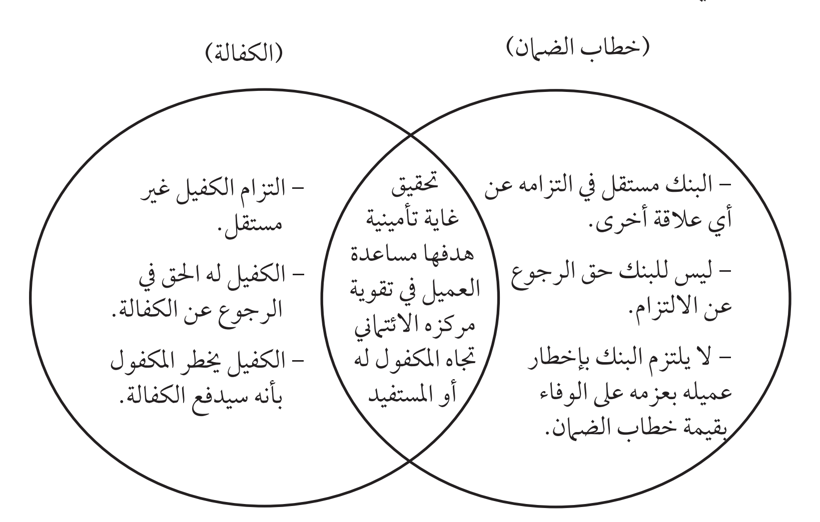
[18] مصدر المادة العلمية: الأشقر، عمر سليمان. **أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة**. عمان: دار النفائس، ١٩٩٧، ص٢٥٥-٢٧٨.

4. خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية للقواعد الأصولية اللغوية في أصول الفقه[19]



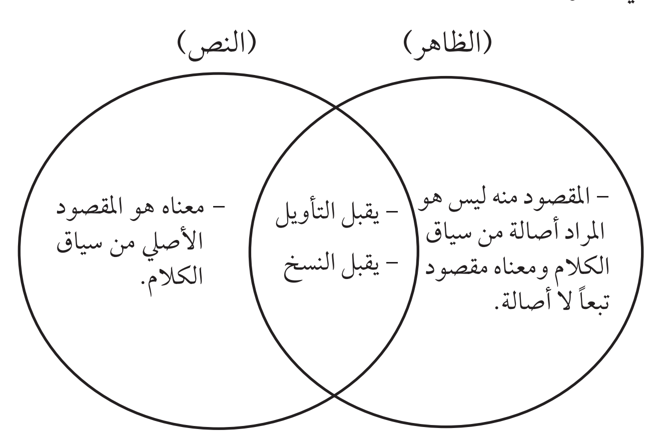
[19] مصدر المادة العلمية: زيدان، عبد الكريم. **الوجيز في أصول الفقه**، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤، ص٢٧٧-٣٧٧.

7.خريطة مفاهيمية للمقارنة بين خطاب الضمان والكفالة»في الفقه الإسلامي»[20]



8. خريطة مفاهيمية للمقارنة بين الظاهر والنص

«في أصول الفقه»[21]

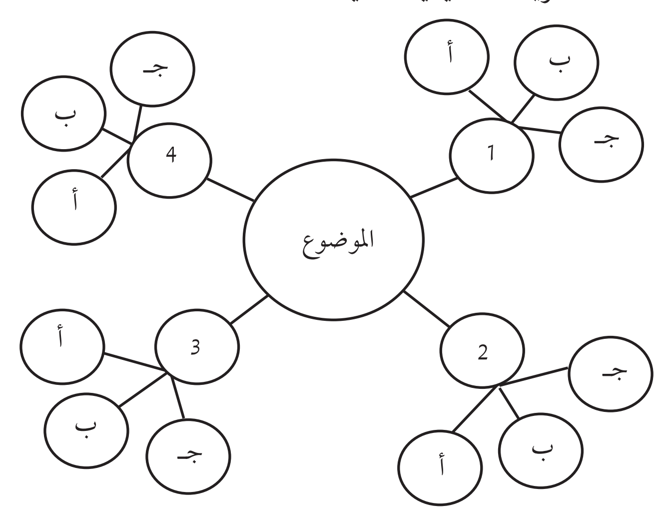


---

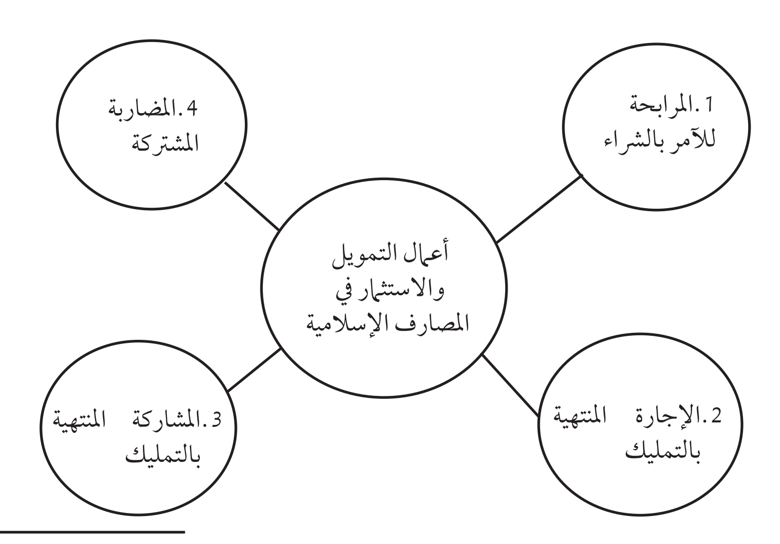
[20] مصدر المادة العلمية: شبير، محمد عثمان. **المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي**. عمان: دار النفائس، ١٩٩٩، ص ٢٩٤-٢٩٥

[21] مصدر المادة العلمية: زيدان. **الوجيز في أصول الفقه**، مرجع سابق، ص ٣٣٨-٣٤٣

9. مخطط لخريطة مفاهيمية فقاعية[22]



10. خريطة مفاهيمية فقاعية لأبرز أعمال التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية في المعاملات المالية المعاصرة[23]

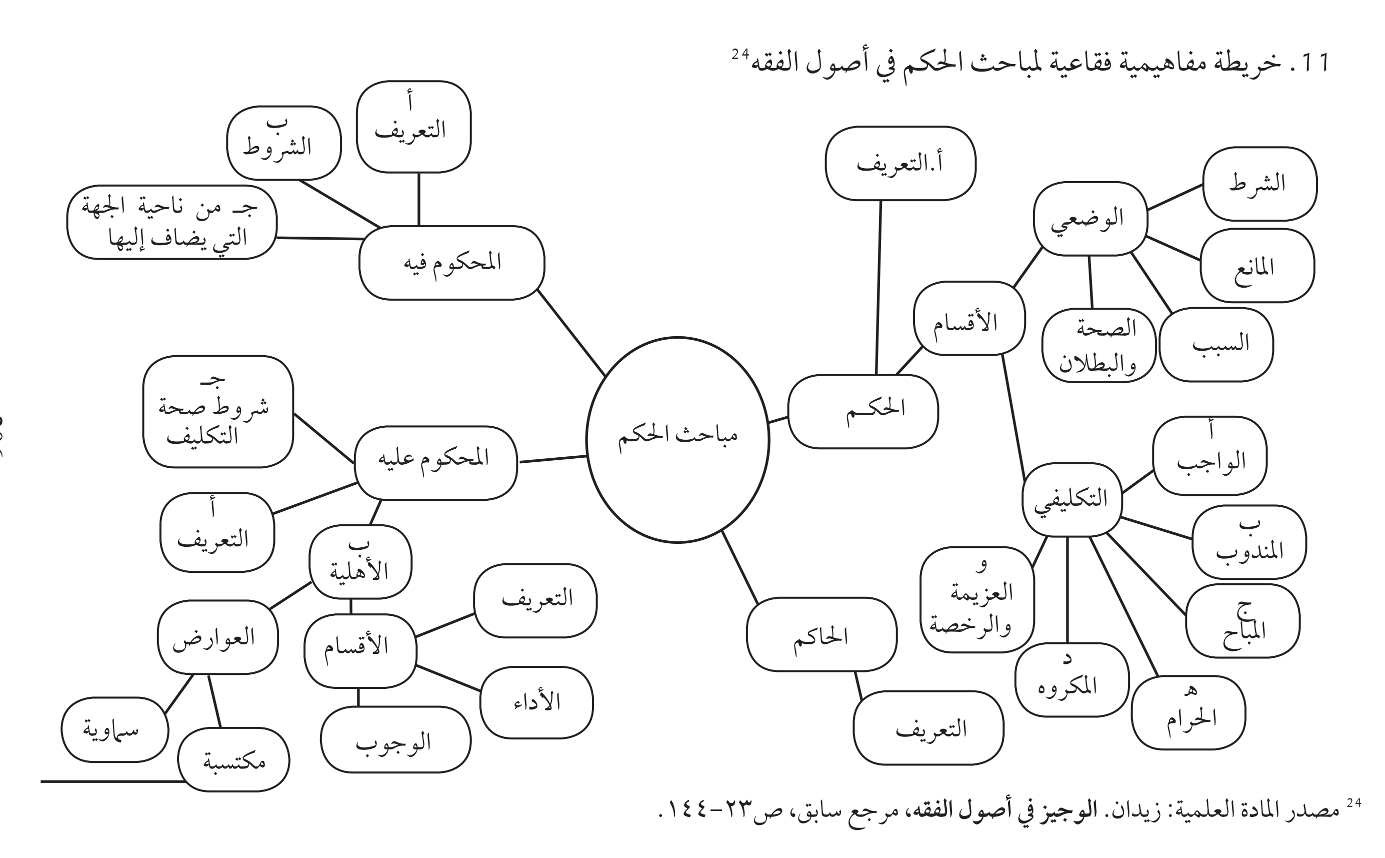


---

[22] دايراسون. **استخدام خرائط المعرفة لتحسين التعلم**، مرجع سابق، ص ٣٦.

[23] مصدر المادة العلمية: شبير. **المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي**، مرجع سابق، ص ٣٠٨.

١١. خريطة مفاهيمية فقاعية لمباحث الحكم في أصول الفقه[24]



[24] مصدر المادة العلمية: زيدان. **الوجيز في أصول الفقه**، مرجع سابق، ص٢٣-١٤٤.

ختاما:

حاولت هذه الدراسة تقديم استراتيجية الخرائط المفاهيمية استراتيجية تدريسية مقترحة؛ لتدريس الفقه الإسلامي وأصوله في الجامعات، وقد قامت الدراسة ببيان مفهوم الخرائط المفاهيمية وفلسفتها وتاريخها، وأهميتها، وخطوات إعدادها، وعرضت بعد ذلك نماذج تطبيقية يمكن لمدرسي الفقه الإسلامي وأصوله في الجامعات الاستفادة منها وتطويرها في عرضهم لمواضيع الفقه الإسلامي وأصوله.

سائلا المولى جل في علاه أن يوفقنا لعمل الخير وخير العمل

والحمد لله رب العالمين